

تفسير البغوي

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ^ج كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبَرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ^ق وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

(لن ينال الله لحومها ولا دماؤها) وذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا نحروا البدن لطنخوا

الكعبة بدمائها قربة إلى الله ، فأنزل الله هذه الآية : " لن ينال الله لحومها ولا دماؤها "

قرأ يعقوب " تنال وتناله " بالتاء فيهما ، وقرأ العامة بالياء . قال مقاتل : لن يرفع إلى الله

لحومها ولا دماؤها ، (ولكن يناله التقوى منكم) ولكن ترفع إليه منكم الأعمال الصالحة

والتقوى ، والإخلاص ما أريد به وجه الله ، (كذلك سخرها لكم) يعني : البدن ، (

لتكبروا الله على ما هداكم) أرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه ، وهو أن يقول : الله

أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أبلانا وأولانا ، (وبشر المحسنين) قال ابن عباس

: الموحدين .